

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من النراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة لتعويات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فإنَّ يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



No:
Date:

عدد صفحات: ٢٥٧
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٤/٢٨/ ٢٠٢١/ وبعثنا بكتابتنا المرقم ب-ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري التولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هامين هاشم حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الورقة
* اسم الدائرة العلمية / نسخة كتابات النشر والترجمة مع الوثائق.
* تصاريح:

مهد إبراهيم
١٠ الذكوات الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/ ٢٠٢٢/ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ١٧/٣/٢٠١٧

تمت مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التعليق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. راشد سامي عميد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائق هائل الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھمة داود

أ.د. حسن منهل العكيلي

أ.د. نضال حنظل الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الفرائي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الرهكان

أ.م.د. أحمد حسين حوال

أ.م.د. صفاء عهنة بھمة بھمة

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر جھمة

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال هلهي / الاردن

أ.د. محمد حلاقان / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

عنبر الصحير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المجلدي الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

لتعمل

off_research@sed.gov.iq

huss65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يصم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفة الكيرة وسلامة اللغة ودقة التوليف.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ- عنوان البحث باللغة العربية .
ب- اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت- بريد الباحث الإلكتروني.
ث- ملخصات: أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج- تلويح مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري منمّج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) ويُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسسيق للمصدر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث ببلغ أجرة النشر المحددة باللفة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء النحوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ- اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب- اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عنوانين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تطبيقات خاصة) في غاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مساحة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف الملمنة للآيات القرآنية يحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عنده، لذا يفغزل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مئة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مئة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحقّ للباحث المطالبة بتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهومشه في غاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يتجمع البحث للنظوم السري من ثلاثة خيرة لبيان صلاحية النشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المتحد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على حقل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فطليه شروطها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تصدر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دفتر البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب لتعلم)
أو البريد الإلكتروني: (hms65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا يلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ص	اسم الباحث	عناوين البحوث	ت
١٠	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	الإعجاز القرآني في ضوء استباطات بنوع الزمان النورسي	١
٢٨	أ. م. د. منال خليل سلمان	فقه الكفارة الاصطناعي في ضوء نكاحه الشرعي دراسة تأصيلية من زاوية فقهية	٢
٤٠	أ. م. د. أحمد هيبه الدين شاكر	الأراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحبير والتطوير / دراسة مقارنة	٣
٥٤	م. د. كيلان محمد فتح	الوسعية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة دراسة موضوعية	٤
٧٠	م. د. هند سعفون لفة	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	٥
٨٠	م. د. عبد المعزم خلف ياس	من الفقه السلطاني إلى التصير المدني تأصيل شرعي لإندرة الاختلاف المدني وتكثيفه في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	٦
٩٤	م. د. حيدر محمد غنيد	أعلام الكلامية في عيون شعراء الخلفاء دراسة في الأساليب النحوية	٧
١١٠	م. د. شهد مناف عيسى	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإخلاق العلمي الحديث	٨
١٢٨	م. د. محمود أسعد طه	فاعلية استراتيجية جدول اللذان في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وتعبئة التفكير الابتكاري لديهم	٩
١٤٨	م. د. عمر منصور عبد النبي	أثر فاعلة العسر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	١٠
١٦٤	م. د. حيدر لطيف حسين	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	١١
١٨٠	م. د. عقيل زاهر سلمان	الأهمية الاستراتيجية لمصيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٦٧٦ - ١٦٧٨	١٢
١٩٩	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	حجامة العقل دراسة مقارنة بين فقه نعل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	١٣
٢١٢	م. حسين علاوي حاجي	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	١٤
٢٢٠	م. م. عيلان عبد الله معصومي	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فرحان	١٥
٢٣٠	م. م. خليل إبراهيم عبد الله	الأساليب النضوية والعسر البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرج	١٦
٢٤٤	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	نثرية في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأندولهن»	١٧
٢٦٢	م. د. هندي جمعة زياد	التطور التاريخي والسيميائي لإزديا (١٨٩٠ - ١٩٦٣) من المصمحل الايطالي الى الاستقلال	١٨
٢٨٢	م. م. منان عارف جهم	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين لتعزيز المساواة ومواجهة التحديات	١٩
٢٩٤	م. م. عقيل عودة حسان	اللغة العربية الفصحى في كتب فقه اللغة	٢٠
٣٠٨	م. م. قبية أحمد إبراهيم	تحليل كتاب اللغة العربية للمصنف الأول لتوسط وفق نموذج بوسنر	٢١
٣١٨	م. م. نور لطفي تالام محمد	ليكل العصري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقتل مراجعة»	٢٢
٣٢٤	م. د. عروبة جبار أصوابة الله	الخطاب الواسع للعنف في رواية «ملوك الرمال»	٢٣
٣٤٠	م. م. رانيا علي منعم	قراءة لسانية تداولية لظاهرة الخفك الإحائي في الشعر العربي المعاصر «مقتل مراجعة»	٢٤

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستخراج في شعر البوصري	م. م. وائل صالح كامل	٣٤٦
٢٦	المعول من الأناضول في الفصحى في القراءات الكرآنية وماآله الدلالة	م. م. محمد شهاب عمران	٣٥٤
٢٧	التعب الرمزي في الشعر الجمالي «دراسة تحليلية في ثلاثة لدى شعراء «مخابرين»	م. م. ميسون جعفر عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	لذكات في قصص مسون محمد شريف القصصا	م. م. مجلاء عيسى نصر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على مخرجات التفكير الإلكتروني وتقييم فاعليتها في مهارات استقرائ المسطلح في مادة القمزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. شميل رجب صالح أ. د. عيسى جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات المتبادلة في الإعلام الجديد: تحديثات القمص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مهن ماني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية المتكريم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدنى في مادة التاريخ	م. م. ناهية حسن محمد م. م. مصطفى الفضل عيسى	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفرص المتاحة القائمة من شعر بصري في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار التقني ككلمة التمديد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عيسى	٤٥٨
٣٤	دور القومية في ضبط الوزن الأسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أمراء مهدي كامل لثبي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Ast. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. منة جمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التوكيد وأكثرها في الفلسفة والتجمع: دراسة موضوعية في ضوء مفهوم الكرآني	م. م. أمراء فؤاد قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال البشري في الرسائل الجامعية (العلوم العلي) بقسم علم لتعليمات والتكبيات بجامعة البصرة	م. م. أملاء عبد الأمير سواتي	٥٢٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٤
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية التواليا دراسة تحليلية فقهية	م. م. طهري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات صوتية لي توجيه محلي المقصود الكرآني لجمال مراجعته	م. م. أحمد صلاح سعلون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. وعلاء الفضل محمد جملة	٦١٢
٤٣	لتؤثرات الدينية في شعر نبي أسحاق الأشعبي	م. م. علي عيسى محمد	٦١٨



أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية
(مقال مراجعة)



م. م. زهراء فاضل محمد جمعة
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



المستخلص:

تُعدّ أساليب التدريس ومراعاة الفروق الفردية من الركائز الجوهرية في تعليم مادة التربية الإسلامية، إذ يرتبط كل منهما بالآخر بصورة وثيقة تؤثر إيجاباً أو سلباً في العملية التعليمية. فالاعتراف بوجود فروق بين المتعلمين لا يعني اقتصار التعليم على فئة محددة، بل يفتح المجال لتوظيف طرائق متنوعة تتيح لكل متعلم بلوغ أهدافه وفق استعداداته وميوله. ومن ثمّ، يصبح اختيار الأسلوب التدريسي مسألة نسبية تحددها شخصية المعلم والظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الفروق الفردية، التربية الإسلامية.

Abstract:

Teaching methods and consideration of individual differences are fundamental pillars in teaching Islamic education, as they are closely linked and can positively or negatively impact the educational process. Recognizing the existence of differences among learners does not mean limiting education to a specific group, but rather opens the door to employing diverse methods that allow each learner to achieve their goals according to their abilities and inclinations. Therefore, choosing the teaching method becomes a relative matter determined by the teachers personality and the circumstances surrounding the educational process.

Keywords: Individual Differences, Islamic Education.

المقدمة:

تُفهم الفروق الفردية بوصفها تباينات في القدرات والصفات والاستعدادات بين المتعلمين، ما يستلزم من المعلم وعياً بها وتوظيف استراتيجيات مناسبة للتعامل مع هذا التنوع. فالتعليم الذي يراعي هذه الفروق يعزز الدافعية ويزيد من فاعلية التعلم، لأنه يكيّف المناهج والأنشطة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين واهتماماتهم، ويضمن تكافؤ الفرص للجميع. وقد أثبتت المقاربات التربوية الحديثة أن هذا النوع من التعليم يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، بصرف النظر عن الخلفيات الاجتماعية أو الاقتصادية للمتعلمين.

ولذلك، برزت عدة مكونات أساسية للتعليم المراعي للفروق الفردية، تشمل المحتوى، والعمليات، والنتائج، وبيئة التعلم. وينطلق المعلم الناجح من تقييم دقيق لمستويات طلابه، ثم يصمم أنشطة مرنة ومتنوعة، مدعومة بتقويم مستمر وتجمعات مرنة وأساليب تدريس تراعي أنماط التعلم المختلفة. وبهذا، يتحقق التوازن بين الأهداف المشتركة والمسارات الفردية، بما يعزز النمو الفردي والجماعي على حد سواء.

أما تدريس التربية الإسلامية، فتتجلى أهميته في ترسيخ العقيدة، وتعريف الطلبة بدينهم، وتوجيه سلوكياتهم نحو القيم الإيجابية والابتعاد عن السلوكيات السلبية، تحقيقاً لصالح الفرد والمجتمع. فالإسلام يمثّل منهجاً شاملاً للحياة يضبطها ويهدها، ومن ثمّ فإن أحد أهداف التربية الإسلامية هو إعداد المتعلم القادر على التعايش وفق تعاليم



الشريعة بما يمنحه الطمأنينة ويحميه من الانحرافات. ويتطلب ذلك من المعلم أن يجسد القيم الإسلامية في ممارسته الصفية، وأن يبسط المفاهيم بأساليب تناسب أنماط التعلم المختلفة، ويستثمر الوسائل المتنوعة بما يعكس قيم العدل والرحمة في التعليم.

ومع ذلك، ما تزال هذه المادة تواجه تحديات عديدة، أبرزها استمرار الاعتماد على طرائق تقليدية في التدريس، وضعف برامج إعداد المعلمين في تبني الأساليب التربوية الحديثة، فضلاً عن بقاء بعض المناهج دون تطوير لتواكب المتغيرات المعاصرة. كما يُلاحظ أحياناً قصور في ترابط الأهداف مع مضامين الكتب المدرسية، وغياب معالجة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، واقتصار بعض المقررات على صياغات تقليدية للأحكام الفقهية دون ربطها بواقع الحياة.

لذلك، فإن نجاح تدريس التربية الإسلامية يستلزم تجاوز الحفظ والتلقين، والانتقال إلى بناء مواقف صفية محفزة تقوم على التفاعل البناء بين المعلم والمتعلم، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والميول، بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية بصورة أعمق وأكثر فاعلية.

التحديات الأساسية لتطبيق التعليم بمراعاة الفروق الفردية

يُعَدّ التعليم المراعي للفروق الفردية مهمة شاقة تتطلب من المعلم وقتاً وجهداً كبيرين لتكييف الدروس بما يلائم احتياجات جميع الطلاب. ولهذا، غالباً ما تُقدّم ورشات تدريبية لتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة، إلا أن نتائج دراسات (Tomlinson & Callahan, ٢٠٠٠) أظهرت أن نصف معلمي المرحلة الإعدادية تقريباً لا يعتمدون هذا الأسلوب، بينما يستخدمه البعض فقط عند توفر الوقت أو سهولة التنفيذ.

كما بينت أبحاث أخرى (Tomlinson et al, ٢٠٠٣) أن التخطيط لهذا النوع من التعليم يثير قلق بعض المعلمين، إذ يجدون صعوبة في تحقيق العدالة بين الطلاب، ويخشون من تفضيل فئة على أخرى. كذلك، يشكو عدد منهم من نقص الدعم الإداري والمهني، ومن الأعباء الإضافية التي قد تؤدي إلى شعور بالعجز عن تلبية احتياجات جميع المتعلمين، خاصة مع محدودية المعرفة بكيفية تكييف المناهج والاستراتيجيات.

ورغم قلة الدراسات التي تناولت أثر التعليم المراعي للفروق الفردية في تنمية الفهم القرائي، فإن النتائج المتاحة ركزت على أهمية التحفيز والمشاركة من خلال استراتيجيات مثل التعلم التعاوني، حيث يتيح النقاش في مجموعات صغيرة أو ثنائية فرصة لتعميق فهم النصوص. وقد أثبتت البحوث أن مشاركة الطلاب في محادثات حول ما يقرؤون تعزز تركيزهم واستفادتهم

صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية

يواجه معلم التربية الإسلامية تحديات متعددة يمكن تلخيصها في ما يلي:

١. **الأهداف التعليمية:** ضعف في صياغة الأهداف وربطها باحتياجات الطلبة وحياتهم، غلبة الحفظ على الفهم، وقلة الترابط مع المواد الأخرى.
٢. **الكتاب المدرسي:** تركيز على الجانب المعرفي وإغفال التطبيق العملي، قلة القصص والأمثلة المؤثرة، ضعف التتابع والتكامل، وجود مصطلحات معقدة وأحاديث ضعيفة.
٣. **الوسائل التعليمية:** محدودية استخدامها لغياب القناعة أو التدريب أو التجهيزات، وضيق الوقت وكثرة الأعباء.
٤. **طرق التدريس:** اعتماد تقليدي على أساليب محدودة، ضعف الخبرة في الطرائق الحديثة، كثافة الصفوف،



واستخدام العامة في الشرح.

- ٥ . **التقويم:** غياب التنوع في الأسئلة، ضعف مهارات معالجة الفروق الفردية، وعدم استثمار أساليب التقويم الحديثة.
- ٦ . المعلم: قصور في التحفيز والتعامل مع مشكلات الطلبة، غياب الحوافز المهنية، وضغوط القوانين المدرسية.
- ٧ . الطلبة: ضعف الوعي بأهمية المادة وأهدافها، تأثير سلبي لجماعة الرفاق، قصور الإرشاد المدرسي، والخوف من المعلم أو عدم قناعته

الفروق الفردية والاجتماعية في ضوء التربية الإسلامية

يسهم التفاعل الاجتماعي في تنمية الفهم القرائي من خلال تبادل الآراء، وملاحظة تقدم الزملاء، والعمل التعاوني الذي يعزز الدافعية والمشاركة. وقد بينت الدراسات أن دمج هذه الآليات يرفع من مستوى التحصيل القرائي لدى المتعلمين.

وفي السياق التربوي الإسلامي، يُنظر إلى الفروق الفردية والبنية الاجتماعية بوصفهما مكونات متكاملة، حيث يشكل العدل قيمة محورية توازن بين الروح والجسد، ويرسخ مبدأ المسؤولية في عمارة الأرض وفق المنهج الرباني. كما أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يمثل آلية إصلاحية تحفظ التماسك الاجتماعي، مع الاعتراف بالاختلافات الإيمانية والسلوكية بين الأفراد.

وتؤكد التربية الإسلامية دور البيئة في تشكيل شخصية الإنسان، بدءًا من الأسرة التي تعد المؤثر الأول في مسار الفرد الديني والاجتماعي، كما ورد في الحديث الشريف: «كل مولود يولد على الفطرة...». وقد أظهرت دراسات حديثة أن معلمي التربية الإسلامية يراعون الفروق الفردية بدرجة عالية، انسجامًا مع التوجيهات القرآنية والنبوية. وتبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية في أربعة أبعاد أساسية:

- ١ . التربوي والنفسي: تعزيز الصحة النفسية وتكامل الشخصية.
 - ٢ . المهني والوظيفي: توجيه القدرات المتنوعة لخدمة المجتمع.
 - ٣ . الأخلاقي والاجتماعي: تفسير سلوك الآخرين وتقدير اختلافاتهم.
 - ٤ . الذاتي: فهم الفرد لنفسه واستثمار مواهبه بما يحقق نجاحه.
- وبذلك، فإن مراعاة الفروق الفردية في الرؤية الإسلامية لا تُعد مجرد استراتيجية تعليمية، بل مبدأ إنساني وأخلاقي يعزز العدل والتكامل وبناء مجتمع متماسك

الفروق الفردية في السلوك الإنساني من منظور التربية الإسلامية

تُعد الفروق الفردية مبدأ أصيلاً في النظرية التربوية الإسلامية، إذ أقرّ القرآن الكريم والسنة النبوية بوجودها، وجعلها قاعدة تربوية أساسية أخذ بها المرءون المسلمون عبر العصور. وتستند هذه الفروق إلى مجموعة من الأسس:

١ . الأساس الأول: الفروق الفردية منحة ربانية

تنظر التربية الإسلامية إلى الفروق الفردية بوصفها عطاءً إلهياً وحكمة ربانية في تنوع الخلق. فقد شاء الله أن يختلف الناس في عقولهم واستعداداتهم وقدراتهم، قال تعالى:

«يُؤتي الحكمة من يشاء، ومن يُؤت الحكمة فقد أُوتى خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب(البقرة: ٢٦٩)

ومن هنا يُعد الإدراك العقلي واختلافه بين الأفراد رزقاً من الله تعالى.

٢ . الأساس الثاني: الفروق الفردية وسيلة لحسن التعامل مع الاختلاف

يساعد إدراك الفروق الفردية على فهم تباين العقول وأنماط التفكير، مما يعين على التعامل السليم مع الآخرين وتقدير اختلافهم.

أهمية الفروق الفردية في النظرية التربوية الإسلامية

تبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية في بعدين رئيسين:

- بيان قدرة الله تعالى: إذ ينعكس التباين في القدرات والمواهب والأمزجة على عظمة الخالق وبيدعه صنعه ودقيق علمه.
- تحقيق التكامل الاجتماعي: فتنوع القدرات يتيح لكل فرد أن يؤدي دوره في المجتمع بالتعاون مع غيره، مما يفضي إلى التكامل والتضامن وعدم استغناء الناس بعضهم عن بعض.

ضوابط الفروق الفردية

لضمان توازن الشخصية الإنسانية، وضعت النظرية التربوية الإسلامية ضوابط تحكم سلوك الأفراد:

١. ضوابط داخلية: تنبع من العقيدة والإيمان، وتشمل الوازع الديني، مراقبة الضمير، الاستحياء من الله والناس، والإيمان بالثواب والعقاب.
 ٢. ضوابط خارجية: تتمثل في التشريعات الاجتماعية والأنظمة القانونية التي تنظم العلاقات، وتردع المعتدي، وتكفل استقرار المجتمع.
- وفي الختام يتضح أن مراعاة الفروق الفردية تمثل ركيزة أصيلة في الفلسفة التربوية الإسلامية، إذ أكدت النصوص الشرعية على اختلاف قدرات الأفراد واستعداداتهم، ودعت إلى توجيه التعليم بما يتناسب مع هذه التباينات. وهذا المبدأ يتسق مع ما أثبتته علم النفس التربوي الحديث من ضرورة تنويع أساليب التعليم وفق الذكاءات والقدرات والميول المختلفة. ومن هنا فإن تدريس مادة التربية الإسلامية، بما تحمله من أبعاد عقائدية وتربوية وأخلاقية واجتماعية، يفرض على المعلم أن يولي عناية خاصة بالفروق الفردية، سواء في صياغة الأهداف التعليمية أو اختيار الطرائق والوسائل أو أساليب التقويم. فنجاح تعليم هذه المادة لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يتطلب توظيفها بما يعزز إيمان الطالب ويصقل شخصيته وينمي قدراته وفق طاقاته الفردية، وبذلك تتحقق الغاية المرجوة من التربية الإسلامية في بناء الإنسان المتكامل.

المصادر:

- القران الكريم
- ١- اوواه ، نور الدين ، واوواه ، خديجة (٢٠٢٤). البيداغوجيا الفارقية - المفهوم والتطبيق ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، المغرب .
 - ٢- تماقوات ، محمد الصالح وبوعروري ، جعفر (٢٠١٩) علاقة الفروق الفردية بأساليب التدريس ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر .
 - ٣- علاوي، لؤي جليل عبد الله، مدى مراعاة الفروق الفردية في القرآن الكريم والسنة النبوية من قبل معلمي التربية الإسلامية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٥
 - ٤- Tomlinson, C.A., Brimijoin, K., & Narvaez, L. (2008). The differentiated school: Making revolutionary changes in teaching and learning. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development
 - ٥- Tomlinson, C.A., Imbeau, M.B. (2010). Leading and managing a differentiated classroom. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development

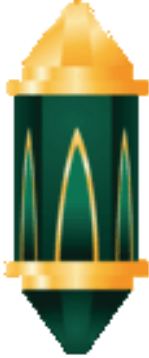
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الدراسات الإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢١٧



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon